

تحليل الفجوة "Gap Analysis" هو عملية تقييم وتحليل الفجوة بين الحالة الحالية لأداء المنظمة أو النظام والحالة المطلوبة أو المثالية. يستخدم تحليل الفجوة لتحديد الاختلافات بين الوضع الحالي والوضع المستهدف، وهو أداة هامة في مجال إدارة الأعمال وتخطيط الموارد وتحسين العمليات.

تشمل عملية تحليل الفجوة الخطوات التالية:

1. تحديد الهدف المستهدف: يتم تحديد الحالة المستهدفة أو المثالية التي يهدف النظام أو المنظمة إلى تحقيقها.
2. تقييم الحالة الحالية: يتم تقييم الحالة الحالية للنظام أو المنظمة وتحديد العمليات الحالية والنظم والممارسات المستخدمة.
3. تحديد الفجوة: يتم تحديد الفجوة بين الحالة الحالية والحالة المستهدفة، وتحديد الاختلافات والنقاط التي يجب تحسينها لتحقيق الهدف المطلوب.
4. تحديد الأسباب والعوامل: يتم تحليل الأسباب والعوامل التي أدت إلى وجود الفجوة بين الحالة الحالية والمستهدفة، بما في ذلك العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على الأداء.
5. تطوير استراتيجية التحسين: يتم تطوير استراتيجية التحسين لسد الفجوة وتحقيق الحالة المستهدفة. يشمل ذلك تحديد الإجراءات والتغييرات المطلوبة في العمليات والنظم والممارسات.
6. تنفيذ التحسينات: يتم تنفيذ التغييرات والتحسينات اللازمة لسد الفجوة وتحقيق الحالة المستهدفة.

7. مراقبة وقياس الأداء: يتم مراقبة وقياس الأداء بعد تنفيذ التحسينات للتأكد من تحقيق الهدف المطلوب وتقييم نجاح عملية التحسين.

تحليل الفجوة يوفر رؤية شاملة للفروقات بين الوضع الحالي والوضع المستهدف، ويساعد على تحديد الأولويات وتطوير استراتيجيات فعالة لتحقيق التحسين وتحقيق الأهداف المرجوة. يتم استخدام تحليل الفجوة في مجموعة متنوعة من المجالات مثل إدارة الجودة الشاملة، وتخطيط الموارد المؤسسية، وتطوير البرمجيات، وتحسين العمليات.